

Distr.: General
17 December 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثالثة والخمسون

٢-١٣ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: تقاسم الرجل والمرأة للمسؤوليات بالتساوي، بما في ذلك تقديم الرعاية في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

بيان مقدم من مؤسسة الحكيم، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقي الأمين العام البيان التالي، الذي يُعمَّم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2009/1



البيان*

تمثل مؤسسة الحكيم المرأة العراقية من خلال مشاركتها في الدورة الثالثة والخمسين للجنة وضع المرأة. ونود من خلال مشاركتنا في هذا الاجتماع أن نسترعي انتباه العالم إلى المعاناة والظلم اللذين واجهتهما المرأة العراقية خلال النظام الديكتاتوري السابق وما زالت تواجههما نتيجة للأعمال الإرهابية الغاشمة التي تترك المرأة العراقية، وهي الفئة الاجتماعية الأكبر في العراق، عرضة للمعاناة.

إن مؤسسة الحكيم منظمة غير حكومية اجتماعية وثقافية وتربوية تضم إدارة لشؤون المرأة، وهي تتمتع بمركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ونحن نبهد لتمكين المرأة من الحصول على جميع حقوقها، بما في ذلك الحق في المشاركة في صنع القرار والمساواة أمام القانون ودخول سوق العمل. كما نسعى جاهدين في الوقت عينه إلى إسماع صوت المرأة العراقية في جميع المحافل والاجتماعات الدولية.

لقد شاركنا العام الماضي في الدورة الثانية والخمسين للجنة وضع المرأة ونحن عازمون على المشاركة بشكل جدي وفاعل في جميع المحافل الدولية التي تُعنى بشؤون المرأة. وسنواصل بذل جهودنا الرامية إلى تعزيز دور المرأة ومساعدتها في الاضطلاع بدور أساسي في المجتمع أسوة بالرجل - من خلال تقديم دورات وحلقات دراسية مكثفة، وحث الحكومة على توفير فرص العمل للمرأة، وتقديم المساعدة الإنسانية والدعم إلى المرأة المتضررة جرّاء الحروب والتراعات الدائرة في بلدنا.

كما نبهد إدارة شؤون المرأة التابعة لمؤسسة الحكيم في سبيل رفع المستوى العلمي والثقافي للمرأة العراقية كي تضطلع بدور فاعل في المجتمع. فنحن نؤمن أن الوعي العلمي والقيم الثقافية يؤديان دوراً نشطاً في تقوية وضع المرأة في مواجهة التحديات والمخاطر، بما فيها مخاطر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

ونود أن نسترعي انتباه العالم إلى معاناة ملايين الأرامل في العراق، اللواتي وقعن ضحية النظام الديكتاتوري السابق، والحروب، والإرهاب، ونحث الأمم المتحدة وجميع الدول والمنظمات الإنسانية على تقديم المعونة والمساعدة إلى هذه الفئة الاجتماعية الكبيرة في العراق.

ونشدد على الدور القيادي الذي تضطلع به المرأة العراقية، ونقدّر الخطوات التي تقوم بها الحكومة العراقية لصالح المرأة. ونناشد جميع الحكومات العمل على إلغاء جميع أشكال

* صدر دون تحرير رسمي.

التمييز ضد المرأة في العمل وغيره من مجالات الحياة. كما ندعو إلى منح المنظمات النسائية دوراً أكبر وتقديم دعم أكبر لها وتسهيل اضطلاعها بمهامها ومشاركتها في المحافل والمؤتمرات الدولية بغية إسماع العالم صوت المرأة على نحو شفاف وواضح.

ونؤكد أهمية أن تقوم الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات المعنية بالعمل على تحقيق المساواة للمرأة، والقضاء على الأمية من خلال توفير وسائل التعليم، ورفع المستوى المعيشي ومكافحة الفقر من خلال خلق فرص العمل والمساواة في توفير الرعاية الطبية للنساء والرجال.

وأخيراً، نؤكد أهمية التثقيف الصحي للمرأة وتوفير الرعاية الطبية الأساسية والضرورية لها، وبخاصة في المجتمعات الفقيرة، واللذين نعتقد أنهما سيسهمان في الحد من المشاكل الصحية والأمراض، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.